للنووي وكانت أكثر قراءاته على نسخه العلامة علي بن آدم الزيلعي ثم رحل الى بيت الفقيه حسين في رجب سنة ٧٩٨ فأقام بحافة الشرجة عند آل العرضي وقرأ عليهم في (التنبيه) وشرحه ثم قرأ عليهم أيضا (المهـذب) و (المنهاج) والاذكار للنووي وأعاد قراءة (المنهاج) على علي بن أبي بكر الازرق السابق ذكره وطالع كتابه (مختصر مهمات الاسنوي) •ويقول: إنه استفاد عنه معرفة تاريخ علماء المذهب الشافعي وأسمائهم ونسخ تحت اشرافه كتابه (النفائس) في الفقه وقرأ عليه أمهات كتب الحديث والفقه وكان ابن الازرق قد اكتنف في تلمذه بوادر النبوغ فكان ينني عليه ويقول : إن عاش هذا باليمن لايكون مثيها إلا هو وكان يوصي بأن يخلفه في الافتاء بعد موته ويأمره بالافتاء في بعض المسائل الفقهية أمامه وهكذا اشتدت عنايته بتلميذه فكان الاهدل يثني عليه كثيرا في تأريخه وغيره • ثم قرأ في سائر العلوم وكان يقول : « لم أر أحسن ولا أوثق من كتب الشرع والتفسير والفقه والحديث ولايعول على ذلك إلا كل موفق » • ومن أكابر شيوخه العلامة محمد بن علي بن نور الدين الموزعي السابق ذكره وقد نزل عنده في بيته حسين فقرأ عليه في أمهات كتب الحديث ••

وتكثر مطالعات الاهدل وشيوخه وقد أفادنا عن نفسه الكثير من المعلومات الهامة فهو من العلماء اليمنيين القلائل الذين ترجموا لأنفسهم ، ويقول منحدثنا بنعمة الله عليه (بارك الله لي في العلوم فعرفت ماهية كل علم لمشاركتي في علوم شتى وعرفت عقائد الأئمة من الاشعرية وغيرهم من الحنفية والحنابلة والسنية والحشوية وعرفت مذاهب المبتدعة من كل فريق وعرفت مصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وحققت علوم الصـوفية وميزت بين محققيهم وشطاحهم وميزت العلوم المحمودة والمذمومة وعرفت مذهب الفلاسفة « وهكذا تعددت مدارك الاهدل العلمية ونادرا ما يحظى بهذه السعة في العلم شخص كالاهدل ويقول إنه يسر له سبع حجات الى مكة المكرمة وزيارة الرسول صلى الله عليه وسـلم والمجاورة مدة بالمدينة المنـورة وأجازه فيها جماعة من أكابر علمائها •